وعدا يعنفنى به دع عنك تعنيفى وذق ودوقلى

صهبا ريقته رشفت سلافها وتغلبت فعجزت ان اتكلما

واذا سئلت اقل لمن هو سايل انى لاعلم ما تقول وانما

محاسن الشيخ سراج الدين الوراق فى باب التضمين قوله

توارت من الواشى بجيد وابدى له من جبين واضح تحته فجر

فدل عليها شعرها بظلامه وفى الليلة الظلما يفتقد البدر نقله

الشيخ شمس الدين ابن الصايغ الى المداعبة وزاده تورية بقوله

تطلبت فجرا فى الظلام فلم اجد ومن يك مثلى جنه دابه الفجر

فنادانى البدر الاديب الى هنا وفى الليلة الظلما يفتقد البدر ويجبنى

تضمين ابن ابى الاصبع المنقول من الحماسة الى الغزل كما تقدم له وهو

له من وداوى ملكته صافيا ولى منه ما ضمت عليه الانامل

ومن فلك الزاهى وبنت عذاره صدور رماح اشرعت وسلاسل

هذا الذى انا قد سمحت بحبه كرما بلولو دمعى المستطم

لا تحرمونى ضم اسمر قده لبس الكريم على القنا بمحرم ومن

تضامين الشهاب محمود البديعه قوله

من حاتم عد عنه واطرح فيه فى الجود لا بسواه يضرب المثل

لو مثل الجود سرحا قال حاتمهم لا ناقة لى فى هذا ولا جمل ومن

محاسن تضامين شمس الدين محمد بن العفيف التلمسانى فى البديعة قوله

قالوا عدا تندم عن لثمه فى خده اذ يغلب السكر

فقال لى مبسمه دعهم اليوم خمر وغدا امر وقال

جلى ثغرا واطلع لى ثنايا فيسوق بها المحب الى المنايا

وانشد ثغره يبغى افتخارا انا ابن جلا وطلاع الثنايا ومن تضامين

مجير الدين ابن تميم التى تطفل الناس عليها بعده قوله

ان تاه ثغر الاقاحى اذ تشبهه بثغر حبك واستولى به الطرب

فقل له عند ما حكيه مبتسما لقد حكيت ولكن فاتك الشنب ومن

تضامين القاضى محيى الدين ابن عبد الظاهر البديعة قوله

وناطقة بالروح عن امر ربها تعبر عما عندنا وتترجم

سكننا

سكننا وقالت للقلوب فاطربت فنحن سكوت والهوى يتكلم ومن تضامين

الشيخ صلاح الدين الصفدى البديعة قوله

ملكت كتابا اخلق الدهر رسمه وما احد فى دهره بمخلد

اذا عاينت كتبى الجديد جلده يقولون لا تهلك اسا وتجلد وقال

قل للرقيب يستريح من رصدى ما اصبح المعشوق عندى مشتهى

واردت قلبى عن سيوف جفنه وكل شئ بلغ الحد انتهى وقال

مضمنا ومتكفيا رشفت ريقك حلوا فلم يكن لى صبر

وسوف احظى بوصل واول الغيث قطر ومن تضامين الشيخ

عز الدين الموصلى البديعة قوله

وعلق سرى التركى فيه بخمس يقود عليه احدب ويعاشره

اذا جاه اللوطى يبغى وصاله ثنى طرفه نحو الحسام يشاوره وقال

جاد لنا كالشادن الربيب لحظته بالنظر المريب

فقال فى السكرة عند نومه يا رب سلمها من الذيب وقال

نادمت قوما لا اخلاق لهم ولا ميل الى طرب ولا سمار

يستيقظون الى نهيق حمارهم وتنام اعينهم عن الاوتار وقال واجاد

لحديث بنت العارضين حلاوة وطلاوة هامت بها العشاق

فاذا المغانى المرد قلت تمهلوا فاليكم هذا الحديث يساق ومن

تضامين الشيخ ابراهيم المعمار التى اجاد فيها قوله

عزمت على رويا محاسن وجهه يا نوار ايات الضحى حين اقبلا

فلما بدا يفتر عن نظم ثغره بدات بسم الله فى النظم اولا ومن الغايات

التى لم يدرك فى هذا الباب ما كتب به الشيخ شرف الدين عبد العزيز الانصارى

الى شيخه السيف الامدى

لين تقدم قوم عصر سيدنا فكم تقدم خير المرسلين نبى

وان يكن علمه فرعا لعلمهم فان فى الخمر معنى ليس فى العنب

وان انت قبله كتب مولفه فالسيف اصدق انبا من الكتب ومن الغايات

ايضا فى هذا الباب قول الشيخ بدر الدين ابن الصاحب

لله يوم الوفا والناس قد جمعوا كالروض تطفو على نهر ازاهره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)